بناء الثنائيات التركيبية في الجملة العربية

دراسة دلالية تركيبية

ملخص البحث

يهتم البحث بتتبع الصلات بين المستويين الدلالي والتركيبي للغة العربية، في محاولة منه للكشف عن خصائص تلك الصلات وكيفية تحولها من الشكل الدلالي المنطقي في العقل البشري إلى الشكل التركيبي المسموع في الكلام أو المقروء في الكتابة، وقد اعتمد البحث في سبيل تحقيق ذلك الهدف المنهج الوصفي التحليلي حيث أجرى استبانة لغوية لعدد من المفاهيم لرصد المفاهيم التي تثيرها في ذهن المستبينين، وبيان الصلات الدلالية والمنطقية المترابطة بها فيما بينها في العقل، ثم تتبع هذه الثنائيات في مدونة نصية للغة العربية تجاوز 65 مليون كلمة بهدف رصد صور تحول هذه الثنائيات الدلاية إلى نظائرها التركيبية، والكشف عن خصائص ذلك التحول، وانتهى البحث من تلك الإجراءات إلى عدد من النتائج والتوصيات التي تبين جانبا مهما من صور تفاعل النظامين الدلالي والتركيبي في الجملة العربية، فضلا عن تحديد الأنواع الدلالية للمفاهيم، والإشارة إلى عدد من العلاقات الدلالية والمنطقية التي تترابط بها مفاهيم الثنائيات الدلالية.

الكلمات المفتاحية:

الجملة العربية – النظام الدلالي– النظام التركيبي– الثنائيات الدلالية– الثنائيات التركيبية– العلاقات الدلالية والمنطقية– الأنواع الدلالية– الأنساق التركيبية– التحول الدلالي التركيبي.

المقدمة:

تتناول الدراسة بالبحث كيفية توالد الثنائيات التركيبية التي تتبني منها الجملة العربية، وذلك من خلال تتبع نشوئها على المستوى الدلالي، حيث يتآلف مفهومان مرتبطان بعلاقة دلالية منطقية مكونين ثنائية دلالية، ثم تتتبع الدراسة تحول تلك الثنائية الدلالية إلى ثنائية تركيبية على المستوى التركيبي، مع رصد لأهم المتغيرات التي تطرأ عليهما في المستوى الدلالي والتركيبي. والثنائية الدلالية يقصد بها كل مفهومين دلاليين مرتبطين بإحدى العلاقات الدلالية، مثل الثنائية: (الجذر/الشجرة) فهي تتألف من مفهوم (الجذر) ومفهوم (الشجرة) والعلاقة الدلالية: الجزئية الكلية، أما الثنائية التركيبية فيقصد بها كل كلمتين مرتبطتين بعلاقة تركيبية مثل الثنائية التركيبية (جذر الشجرة) حيث تتألف من كلمة (جذر) وكلمة (الشجرة) والعلاقة التركيبية: الإضافة، والدراسة تهدف إلى رصد جانب من جوانب الصلة بين ذلك النوعين من الثنائيات، من خلال تتبع صور انتقال الثنائيات الدلالية إلى نظائرها التركيبية، في محاولة لتبين بعض خصائص بناء الجملة العربية.

وقد اعتمدت الدراسة في الإحصاء والتحليل على مدونة arabicorpus وهي مدونة نصية للغة العربية المعاصرة، معدة بواسطة d. parkinson، وتتألف من 68.943.447 كلمة، موزعة على النحو التالي:

1-جريدة الأهرام (1999) 16.475.9792-جريدة الحياة (1997) 19.473.315

3-جريدة الحياة (1996) 21.564.239

4-جريدة التجديد المغربية (2002) 2.919.7825-جريدة الوطن الكويتية (2002) 6.454.411

6-جريدة الثورة (لم يحدد المؤلف هل هي الثورة العراقية، أم السورية، أم اليمنية، ولم يذكر كذلك عدد الكلمات التي أخذها منها).

6-Treebank 598.5907-روايات 387.036

8-القرآن الكريم 84.5329-1001 ليلة وليلة 557.908

10-premodern (القرون الوسطى) 912.996

11-العلوم في العصور الوسطى 223.249

12-العامية المصرية 157.09913-الأدب الحديث 403.901

لمزيد من المعلومات انظر الرابط التالي:

http://arabicorpus.byu.edu/search.php

وسأتناول هذه القضية من خلال ثلاثة مباحث وخاتمة، وهي:

المبحث الأول: الأنواع الدلالية: خصائصها وصورها

المبحث الثاني: تفاعل النظام الدلالي والنظامين الصرفي والتركيبي

المبحث الثالث: تحول الثنائيات الدلالية إلى ثنائيات تركيبية

الخاتمة والتوصيات.

المبحث الأول: الأنواع الدلالية: خصائصها وصورها:

تتنوع المفاهيم والكلمات التي تعبر عنها في اللغة العربية بتنوع المدلولات التي تشير إليها في الواقع أو في الذهن، فإن كانت تشير إلى شيء مادي يدرك بإحدى الحواس فهي من أسماء الذوات، وإن كانت تشير إلى أمر معنوي فهي من أسماء المعاني .. وهكذا، فالكلمة في أصل وضعها قد تشير إلى ذات، وإذا بها تستخدم استخدام المعاني أو الصفات، بل إن الكلمة قد يغلب عليها استعمالها بالنوع الدلالي الجديد المتحوَّل إليه، وقد يتكافأ النوعان، فثبات النوع الدلالي لكلمة ما أو تغيره مرهون بثبات النظام الدلالي للغة أو تغيره، والمسئول عن تحديد النوع الدلالي للكلمة هو السياق القريب المتمثل في الثنائية التركيبية التي تعد الكلمة أحد طرفيه. ويمكن توزيع المفاهيم إلى سبعة أنواع دلالية

أساسية، يتفرع عنها عدد من الأنواع الفرعية، نتيجة تحول الكلمات من أنواع دلالية إلى أخرى بتغير السياقات التي ترد فيها.

والكلمة قبل دخولها السياق يغلب عليها النوع الدلالي الذي يوافق معناها المعجمي، غير أن هناك من الكلمات ما تكون حيادية في الإشارة إلى نوعها الدلالي، وتتشكل بالطرف الثاني من الثنائية، مثل: كلمة (نهاية) فقد عرفها الوسيط بقوله "غاية الشيء وآخره" فكلمة "الشيء" الواردة بتعريف الوسيط كلمة عامة ليست محددة النوع الدلالي، ولذلك فكلمة "نهاية" ومثيلاتها يتغير نوعها بتغير الثنائيات التي تحل طرفا فيها، مثل: نهاية العام– نهاية الطريق– نهاية المناقشة، فنوعها في الثنائية الأولى اسم زمان، وفي الثانية اسم ذات، والثالثة اسم معنى ... إلخ

ويمكن توضيح الأنواع الدلالية الأساسية وما تفرع عنها من أنواع فرعية على النحو التالي:

النوع الأول: الحدث:

يندرج تحته المفاهيم التي تشير إلى كل إجراء مرتبط بزمن، وتمثل هذه المفاهيم الأفعال بصيغها الزمنية المختلفة، مثل: كتبَ– يكتب– اكتب

النوع الثاني: اسم المعنى:

يندرج تحته المفاهيم التي تشير إلى كل إجراء غير مرتبط بزمن، وتمثل هذه المفاهيم الأصناف التالية من الأسماء:

1-المصادر التي لم تتحول إلى أي نوع دلالي آخر، مثل: وجُود- وضْع-وصْف في الثنائيات التالية على الترتيب: وجُود المنتخب- وضْع القوانين-وصْف الناقة.

2-الأسماء التي تشير إلى مدلولات غير مدركة بإحدى الحواس، ولم يعد يلحظ فيها معنى الإجراء، مثل: الحرية- القانون- الرأي في الثنائيات التالية على الترتيب: أسوار الحرية- قناع القانون- حشد الرأي.

3-الصفة المتحولة إلى الدلالة على المعنى، وتشمل:

3-1-الصفة الفاعلية المتحولة إلى معنى، مثل: واقِعة- الفارق- العامل في الثنائيات التالية على الترتيب: واقِعة أخرى- الفارق المعنوي- العامل الحاسم، فالكلمات: واقِعة والفارق والعامِل صفات فاعلية تحولت إلى الدلالة على مفاهيم معنوية، ولذا جاز وصفها بصفات أخرى.

3-2-الصفة المفعولية المتحولة إلى معنى، مثل: منظور- مجهود في الثنائيتين التاليتين على الترتيب: منظور السياسية- مجهودا أكبر.

3-3-الصفة المنسوبة إلى ذات المتحولة إلى معنى، مثل: أرضية- المركزية في الثنائيتين التاليتين على الترتيب: أرضية مشتركة- للمركزية الغربية. فالكلمتان: أرضية والمركزية أصلهما كلمتان جامدتان: (أرض، مركز) تحولتا إلى الدلالة الوصفية بإضافة ياء النسب إليهما، ثم تحولتا إلى الدلالة على مفاهيم معنوية.

النوع الثالث: اسم الذات:

يندرج تحته المفاهيم التي تشير إلى كل ما يشغل حيزا من الفراغ، ويدرك بإحدى الحواس، وتمثل هذه المفاهيم الأصناف التالية من الأسماء:

1-أسماء الموجودات الحية وغير الحية، مثل: التاج، النخل، الفراعنة. في الثنائيات التالية على الترتيب: أعمدة التاج- أغصان النخل- أقدام الفراعنة

2-الأسماء المتحولة عن الأنواع الدلالية الأخرى، وهي:

2-1-اسم المعنى المتحول إلى ذات، مثل: حركات- نظام- الأرباح. في الثنائيات التالية على الترتيب: حركات التحرر- نظام الحكم- الأرباح السنوية. فالكلمات: حركات، ونظام، والأرباح تحولت من دلالتها على المفاهيم المعنوية إلى الدلالة على كيانات ذاتية.

2-2-الصفة الفاعلية المتحولة إلى ذات، مثل: بطل-حارس-رئيس في الثنائيات التالية على الترتيب: بطل القارة- حارس الفراعنة- رئيس الاتحاد. فالكلمات: بطل وحارس ورئيس صفات فاعلية تحولت إلى الدلالة على الذوات التي جاءت لوصفها.

2-3-الصفة المفعولية المتحولة إلى ذات، مثل: مبعوث- منتخب- المرشحة في الثنائيات التالية على الترتيب: مبعوث الوزارة- منتخب مصر- المرشحة السابقة. فالكلمات: مبعوث ومنتخب والمرشحة تحولت من الدلالة على الصفة المفعولية إلى الدلالة على مفهوم الذات.

2-4-الصفة المنسوبة إلى معنى المتحولة إلى ذات، مثل: الاحتياطي- الشرعيين. في الثنائيات التالية على الترتيب: بنك الاحتياطي- غير الشرعيين. فالكلمتان:

الاحتياطي والشرعيين صفتان منسوبتان إلى مفهومين معنويين وهما على التوالي: احتياط، وشرع، ثم تحولتا من الدلالة على مفهوم الصفة إلى الدلالة على مفهوم الذات.

2-5-الصفة المنسوبة إلى مكان المتحولة إلى ذات، مثل: المصريين- الكاميرونيين- الجمهوريين في الثنائيات التالية على الترتيب: أوضاع المصريين- أمام الكاميرونيين- سيطرة الجمهوريين. فالكلمات: المصريين والكاميرونيين والجمهوريين صفات منسوبة إلى أمكنة وهي على التوالي: مصر والكاميرون والجمهورية، ثم تحولت من الدلالة على مفهوم الصفة إلى الدلالة على مفهوم الذات.

2-6-الصفة المنسوبة إلى ذات المتحولة إلى ذات، مثل: الأهلي في الثنائية: اقتراب الأهلي. فكلمة الأهلي صفة منسوبة إلى ذات وهو الأهل، ثم تحولت من الدلالة على مفهوم الصفة إلى الدلالة على مفهوم الذات.

النوع الرابع: الصفة:

ويندرج تحتها المفاهيم التي تشير إلى صفة ينعت بها ذات أو معنى أو مكان أو زمان، ويمثل هذا النوع من المفاهيم الصفة بأنواعها الثلاثة التالية:

1-الصفة الفاعلية: وتشير إلى الصفات التي تدل على اتصاف الفاعل بها من جهة قيامه بها، وهي تشمل الأنواع الصرفية التالية: اسم الفاعل، الصفة المشبهة باسم

الفاعل، صيغ مبالغة اسم الفاعل، أفعل التفضيل، ويلحق بها بعض الصفات المتحولة عن أنواع دلالية أخرى، مثل:

1-1-اسم الذات المتحول إلى الصفة الفاعلية، مثل: الأسد بمعنى الشجاع، والنعامة بمعنى الأبله.

1-2-اسم المعنى المتحول إلى الصفة الفاعلية مثل: العدْل، بمعنى العادل.

2-الصفة المفعولية: وتشير إلى الصفات التي تدل على اتصاف المفعول بها من جهة وقوعها عليه، وهي تشمل الأنواع الصرفية التالية: اسم المفعول، صيغ مبالغة اسم المفعول، ويلحق بها الصفات المتحولة عن أنواع دلالية أخرى، مثل:

2-1-اسم المعنى المتحول إلى الصفة المفعولية، مثل: الثقة، بمعنى الموثوق به

3-الصفة المنسوبة: وتشير إلى الصفات المتحولة عن أنواع دلالية أخرى بإضافة ياء النسب إليها، وهي أربعة أصناف:

3-1-صفة منسوبة إلى ذات، مثل: مالية-شعبية-العربية. في الثنائيات التالية على الترتيب: أحلاما مالية- إرادة شعبية- الأراضي العربية. فالكلمات: مالية وشعبية والعربية صفات منسوبة إلى أسماء ذوات، هي على التوالي: مال وشعب وعرب، ولذلك تحولت من الدلالة على مفهوم الذات إلى الدلالة على مفهوم الصفة.

3-2-صفة منسوبة إلى معنى، مثل: سياسية- تجاري- الأمنية. في الثنائيات التالية على الترتيب: أسباب سياسية- اسم تجاري- الأبعاد الأمنية. فالكلمات: سياسية

وتجاري والأمنية منسوبة إلى مفاهيم معنوية هي على التوالي: سياسة، وتجارة، والأمن، ولذلك تحولت من الدلالة على مفهوم المعنى إلى الدلالة على مفهوم الصفة.

3-3-صفة منسوبة إلى زمان، مثل: السنوية- الجاهلي- الليلية في الثنائيات التالية على الترتيب: الأرباح السنوية- الشعر الجاهلي- القصص الليلية. فالكلمات: السنوية والجاهلي والليلية صفات منسوبة إلى مفاهيم زمانية وتحولت من الدلالة على اسم الزمان إلى الدلالة على الصفة.

3-4-صفة منسوبة إلى مكان، مثل: الكويتي- الغربية- المصري. في الثنائيات التالية على الترتيب: الدستور الكويتي- الدول الغربية- الشباب المصري. فالكلمات: الكويتي والغربية والمصري صفات منسوبة إلى مفاهيم مكانية وتحولت من الدلالة على اسم المكان إلى الدلالة على الصفة.

النوع الخامس: اسم الزمان:

ويندرج تحته المفاهيم التي تشير إلى الإطار الزماني الذي يتم فيه الحدث، أو يرتبط به أحد الذوات. ويمثل هذا النوع من المفاهيم ما يلي:

1-الأسماء الدالة على الزمان بمادتها المعجمية، كالظروف والكلمات الدالة على الوقت، مثل: اليوم-العمر- الثلاثاء. في الثنائيات التالية على التوالي: آخر اليوم- منتصف العمر- يوم الثلاثاء.

2-الأسماء الدالة على الزمان بصيغتها الاشتقاقية، مثل: ملتقى، موعد، في نحو: ملتقى الأصدقاء بعد الصلاة.

النوع السادس: اسم المكان:

ويندرج تحته المفاهيم التي تشير إلى الإطار المكاني الذي يتم فيه الحدث، أو يقع به اسم الذات، ويمثل هذا النوع من المفاهيم:

1-الأسماء الدالة على المكان بمادتها المعجمية، مثل: السويس-الجزيرة- الحيرة. في الثنائيات التالية على الترتيب: أزمة السويس- أطراف الجزيرة- أهل الحيرة.

2-الأسماء الدالة على المكان بصيغتها الاشتقاقية، مثل: المسجد- الموقع- المهجر. في الثنائيات التالية على الترتيب: إمام المسجد- حول الموقع- دول المهجر.

3-الصفة الفاعلية المتحولة إلى مكان، مثل: كلمة: أقاصي- جامعة-القاهرة. في الثنائيتين التاليتين على الترتيب: أقاصي المعمورة- جامعة القاهرة. فالكلمات: أقاصي وجامعة والقاهرة تحولت من الدلالة على الصفة الفاعلية إلى الدلالة على اسم المكان.

4-الصفة المفعولية المتحولة إلى مكان، مثل: المعمورة في الثنائية: أقاصي المعمورة. فكلمة المعمورة تحولت من الدلالة على الصفة المفعولية إلى الدلالة على اسم المكان.

النوع السابع: الكلمة الوظيفية

يندرج تحت هذا النوع المفاهيم التي تشير إليها الكلمات الوظيفية، وهي الكلمات التي لا تستقل بمعنى منفردة، وإنما يتحدد معناها من خلال مجاوراتها في السياق، ويمثل هذا النوع من المفاهيم: الأدوات والظروف والحروف، مثل: إن، مثل، بعد، قبل، جانب، تجاه.

المبحث الثاني: تفاعل النظام الدلالي والنظامين الصرفي والتركيبي

يتمثل النظام اللغوي للغة العربية في مجموعة من المبادئ والقوانين هي نتيجة تفاعل إيجابي بين العقل الجمعي لأبناء اللغة الواحدة، ومنطق العمل العقلي، الذي يميل إلى الاختزال وتوفير الجهد والوقت. ولذلك فالنظام اللغوي في كل مستوياته يتسم بمحدودية مبادئه وثباتها، ولانهائية نماذجه وتمثلاتها، فعلى المستوى الصرفي نجد عددا محدودا من القواعد التي تضبط اشتقاق الصيغ المتنوعة من أصولها، ونجد تنوعا غير محدود من الصيغ الناتجة عن هذه القوانين، وعلى المستوى الدلالي نجد قوانين محدودة تحكم تفاعل المفاهيم فيما بينها، تجيز منها ما يتفق مع ما تعارف عليه أبناء الجماعة اللغوية، وتنكر ما سواه، ونجد قائمة من المفاهيم غير المتناهية تعبر عن عناصر الحياة التي يعيشها أبناء اللغة، وعلى المستوى التركيبي نجد محدودية في العلاقات النحوية التي تحكم تفاعل الوظائف النحوية فيما بينها لتكوين الأنماط التركيبية التي تنبني منها الجمل، ونجد لا نهايئة في تنوعات تلك الأنماط، نتيجة تفاعلها مع قائمة المفاهيم الواردة إليها من تفاعل النظامين الدلالي والصرفي.

وتتداخل الأنظمة اللغوية وتتكامل لإمداد المتكلم بنظام يسعفه في التواصل اللغوي مع الآخرين، فالنظامان الصرفي والدلالي للغة العربية يتعاونان لتزويد النظام التركيبي بكلمات ذات معان كافية تمكنه من نقل كل جوانب الحدث في الواقع نقلا لغويا، فالنظام الدلالي يقدم المفهوم، فيضمنه النظامُ الصرفي العديدَ من الصيغ ذات المعاني الصرفية، فيتفاعل المعنى الصرفي لكل صيغة مع المفهوم الوارد لها من النظام الدلالي، ويتمازجان مكونين معنى جديدا، ليس منبتا عن أصليه، وإن كان متميزا عن معاني بقية الصيغ الحاملة لنفس المفهوم الدلالي، وبذلك يجد المستوى التركيبي تمثلات متنوعة ومتعددة للمفهوم الواحد، يمكنه استخدامها في بناء أنماطه التركيبية.

والجملة هي نتاج النظام اللغوي بكل أنظمته الفرعية، وهي محصلة تفاعلات متوالية ومتداخلة من تلك الأنظمة، بحيث لا ينقص نصيب نظام منها عن بقية الأنظمة، ففيها النظام الصرفي بما ولده من صيغ وما قدمه من معان وظيفية لكل صيغة، وفيها النظام الدلالي بما زودها به من مفاهيم، وضوابط تفاعل هذه المفاهيم فيما بينها، وفيها النظام التركيبي بما قدمه من وظائف نحوية، وعلاقات تحدد دور كل وحدة من وحدات الجملة. وتمام إفادة الجملة يعني تمام تفاعل هذه الأنظمة وتأدية كل نظام لدوره، وأي خلل في واحد منها يعني خللا في الإفادة العامة للجملة.

أولا: تفاعل النظام الدلالي مع النظام الصرفي:

يشتمل النظام الصرفي للغة العربية على عدد من القواعد تضبط اشتقاق الصيغ المختلفة من الأصول اللغوية، نحو: يشتق اسم الفاعل من الفعل الرباعي على وزن مُفْعِل. وقد أعطى النظام الصرفي لكل صيغة من صيغه معنى أو معان وظيفية، مثل: دلالة الصيغة "استفعل" على الطلب كما في "استغفر"، واعتقاد الشيء على صفة كما في "استعظم"، ودلالة الصيغة "أفعل" على الإزالة والسلب، كما في "أعجم"، والدخول في شيء كما في "أفلس"، والاستحقاق كما في "أحصد"[1]

فالصيغة الصرفية هي قالب صرفي، ذو دلالة وظيفية تطبع كل جذر يحل فيها، يقبل التفاعل مع أي جذر بشروط حددها النظام الدلالي لكل مفهوم من مفاهيمه، فالقالب الصرفي "مَفْعُول" هو صيغة صرفية أنتجها النظام الصرفي، ذات دلالة وظيفية، هي: من وقع عليه فعل الفاعل، وهي خالية من الدلالة على مفهوم بعينه؛ لأنها لم تتسبك مع جذر

1 -اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، ص 142،143.

محدد، تقبل التفاعل مع أي جذر عربي بشرط أن يكون المفهوم الذي يحمله قابلا للتعدي إلى مفعول به، فيجيز النظام الدلالي والصرفي التفاعل بين الجذر: (شرب) بما يحمله من مفهوم (الشرب) وهو متعد، والقالب الصرفي (مَفْعُول) لإنتاج الكلمة: (مشروب)، ولا يجيزان التفاعل بين الجذر: (عظُم) بما يحمله من مفهوم (العظمة)، والقالب الصرفي (مَفْعُول) لمخالفة المفهوم شرط التعدي إلى المفعول به، ومن ثم لا يتفق والمعنى الوظيفي للصيغة (مَفْعُول). وبذلك يثري النظام الصرفي للغة العربية النظام الدلالي، فهو يفرع من كل مفهوم مفاهيم أخرى فرعية، تقدم التنوعات المختلفة التي يحتاجها النظام التركيبي للتعبير عن الواقع. فالنظام الصرفي –بعبارة أخرى– هو مستودع قوالب يستنسخ فيها النظام الدلالي مفاهيم فرعية لمفاهيمه العامة.

والنظام الدلالي لا يترك التنوعات المختلفة من الكلمات الصادرة عن تفاعله مع النظام الصرفي بما تحمله من مفاهيم فرعية– لا يتركها تنضبط فقط بقوانين الاشتقاق الصرفي، وإنما يخضعها لقوانينه التي تتآلف بها المفاهيم العامة، مع مراعاته لما طرأ عليها من أثر النظام الصرفي، فإن كان النظام الدلالي يقيم علاقة التضاد بين المفهومين العامين: الحب والكره، فإنه يقيم أيضًا نفس العلاقة بين المفاهيم المتفرعة عنهما، فيجعل مثلا: "أحب" مضاد "كره"، و"محبا" مضاد "كاره"، و"محبوبا" مضاد "مكروه"، ولا يجعل "أحب" مضاد "مكروه" مثلا، ولا "كاره"؛ لأن النظام الصرفي قد حدد المعنى الوظيفي للصيغة "أحب" بأنه يدل على الحدث والزمن الذي تم فيه، أما المعنى الوظيفي للصيغتين: مكروه وكاره فهي أنهما يدلان على حدث وذات وقع عليها الحدث كما في مكروه، أو قامت بالحدث كما في كاره، فالعلاقة بين النظامين الدلالي والصرفي علاقة تبادلية، كل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به.

ثانيا: تفاعل النظام الدلالي والنظام التركيبي:

يختلف التفاعل القائم بين النظام الدلالي للغة العربية والنظام التركيبي عن التفاعل القائم بين النظام الدلالي والنظام الصرفي. فاعتماد النظام التركيبي على معطيات النظام الدلالي وتأثره بها، أكثر من تأثيره فيها، فهو ليس مدينا فقط للنظام الدلالي بتلك الكلمات التي يملأ به المحلات الإعرابية التي بنى منها أنماطه التركيبية، بل مدينا له أيضًا بالنظام الذي يضمن توافق تلك المفاهيم فيما بينها من ناحية، وتوافقها مع النظام الذي ألف به النظام التركيبي بين وظائفه الإعرابية من ناحية أخرى، فالنظام الدلالي قد حدد مثلا العلاقة بين المفهومين: "الشرب" و"الإنسان" بأنها الحدثية الفاعلية، أي أن من خصائص مفهوم "الشرب" أن يفعله "الإنسان"، وأن من خصائص "الإنسان" أن يفعل مفهوم "الشرب"، ويمتنع خلاف ذلك، وحدد العلاقة بين المفهومين: "الشرب" و"الماء" بأنها الحدثية المفعولية، فمفهوم "الشرب" من خصائصه أن يقع على "الماء"، و"الماء" من خصائصه أن يقع عليه "الشرب"، ويمتنع خلاف ذلك، وبذلك فإن النظام الدلالي يوافق النظام التركيبي في تخصيصه وظيفة الفاعلية دون المفعولية لكلمة الإنسان، ووظيفية المفعولية دون الفاعلية لكلمة الماء في الجملة: شرب الإنسان الماء. وعلى ذلك فاختلال هذا التوافق الذي يكفله النظام الدلالي بين المفاهيم يعني تفريغ النمط التركيبي من معناه، وجعله بلا وظيفة تواصلية.

أما عن تأثير النظام التركيبي في النظام الدلالي فيتمثل في أنه المهد الأول لنشوء المجاز، فالمتكلم يأتي بما يخالف المتعارف عليه بين أبناء مجتمعه، هذه المخالفة تحدث بين أروقة النظام التركيبي، وهي إما أن تكون موافقة للنظام الدلالي وإن لم يسبق استعمالها، فيقرها النظام الدلالي، ويترك للاستعمال الترويج لها بين أبناء اللغة، أو تكون مخالفة للنظام الدلالي فيرفضها، ويصنفها على أنها خطأ وانحراف تجب مقاومته. وصنيع

النظام التركيبي هذا يحدث حراكا إيجابيا في النظام الدلالي، فتتولد المجازات المختلفة التي تجدد من نشاط اللغة وتضفي عليها بلاغة وحيوية.[2]

ثالثا: تفاعل النظام الصرفي والنظام التركيبي:

يعتمد النظام التركيبي في بناء الجملة السليمة المفيدة على دعامتين، إحداهما دعامة منطقية يقدمها له النظام الدلالي كما تبين، والأخرى دعامة بنيوية يقدمها له النظام الصرفي، حيث تؤثر الخصائص الصرفية للكلمة في تعيين الوظيفة النحوية التي يمكن أن تؤديها في الجملة[3]، والحالة الإعرابية التي تشغلها، والعلامة الإعرابية التي تتحملها ونوع هذه العلامة، فكلمة "المجتهد" تؤدي وظيفة الصفة في الجملة "جاء الولد المجتهد" فإذا افتقدت خصيصة التعريف أدت وظيفة الحال، كما في الجملة "جاء الولد مجتهدا" وتغيرت حالتها وعلامتها الإعرابية في الجملتين بتغير الوظيفة، هذا بالإضافة إلى أن الخصائص الصرفية للكلمة هي التي تحدد الأطر العامة لنوع العلامة الإعرابية التي يمكن أن تتحملها، فهي التي تحدد ما إذا كانت العلامة أصلية أو فرعية، ويأتي النظام التركيبي ليختار من بين الاحتمالات التي أجازتها الخصائص الصرفية، فكلمة "المسلمون" من خصائصها الصرفية أنه أضيفت إليها لاحقة جمع المذكر السالم، وهذه الخصيصة حددت أن العلامة الإعرابية لابد أن تكون فرعية، ويأتي النظام التركيبي فيمنحها مرة العلامة الفرعية الواو والنون، إذا كانت حالتها الرفع، كما في: صلى المسلمون، ومرة أخرى

2- عنف اللغة، تأليف جان جاك لوسركل، ترجمة وتحقيق: د. محمد بدوي، د. سعد مصلوح، ص 277، وانظر: العلاقات النحوية بين المفردات في الجملة ودورها في تشكيل المجاز، د. محروس برىّك، ص 121-122.

3 -في الفكر اللغوي، د. محمد فتيح، ص 3.126

يمنحها الياء والنون إذا كانت حالتها النصب أو الجر، كما في: رأيت المسلمين. تأسيت بالمسلمين.[4]

المبحث الثالث: تحول الثنائيات الدلالية إلى ثنائيات تركيبية

يعد التفاعل بين الأنظمة اللغوية الثلاثة: الدلالي والصرفي والتركيبي من الركائز الأساسية للنظام اللغوي العام كما سبق توضيحه في المبحث الثاني؛ ولذلك فهو على قدر كبير من الانتظام والاطراد، ويعد تحول الثنائيات الدلالية إلى مقابلاتها التركيبية نموذجا لذلك التفاعل بين تلك الأنظمة، ويهدف هذا المبحث إلى تتبع صور هذا التحول، والكشف عن خصائصه عن طريق إجراء توليدي، يهدف إلى رصد ما يمكن أن تتحول إليه الثنائية الدلالية من ثنائيات تركيبية في السياقات اللغوية المختلفة، ويهدف هذا الإجراء التوليدي إلى الربط بين الثنائية الدلالية وما يتولد منها من ثنائيات تركيبية، وبيان نوع الصلة بينهما، ورصد أثر تغير أحد عناصرها على نوع العلاقة التركيبية. وتنفيذ هذا الإجراء يتطلب:

4-دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها، د. لطيفة النجار، ص 171، وانظر أيضًا: نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، د. نهاد الموسى ص71، وانظر: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، نبيل خرما، ص 222.

1-عددا متنوعا من الثنائيات الدلالية، تمثل أطرافها الأنواع الدلالية، وتترابط أطرافها فيما بينها بالعلاقات الدلالية المتنوعة.

2- عينة لغوية منضبطة من النصوص لعرض الثنائيات الدلالية عليها، واستخراج الثنائيات التركيبية المتولدة منها.

الخطوات التي اتبعتها في تنفيذ هذا الإجراء:

1-اعتماد عدد من الثنائيات الدلالية التي تمثل أطرافها الأنواع الدلالية المختلفة، وتترابط تلك الأطراف فيما بينها بالعلاقات الدلالية المتنوعة، وقد انتهيت إلى عدد من تلك الثنائيات من خلال إجراء استبانة لغوية، طرحت فيها 20 كلمة[5] على 144 مستبينا، متنوعين في المستوى الثقافي، والاجتماعي، والعمر، والجنس.(6)، واستهدفت رصد أول

5 - روعي في اختيار تلك الكلمات العشرين المنبهة أو المثيرة أن تكون متنوعة من حيث النوع الدلالي، ومن حيث الخصائص الصرفية، وهي: غَرَقَ – سَقَط – يزرع - يطير- إبرة- الرأس – العصفور – الماء – أم – خبز – خمر – سجادة – طبيب – فراشة – ميدان - يد- السلام – القراءة – الصحراء - الليل

6-تفاوت المستبينون فيما بينهم من حيث الجنس، والعمر، والتخصص الدراسي، ومستوى التعليم، ونوع العمل، وطبيعة المنطقة الجغرافية التي يسكنونها، وذلك على النحو التالي:

أولا: من حيث الجنس:

-الذكور 78 مستبينا.

-الإناث 63 مستبينة.

ثانيا: من حيث العمر: امتدت الفترة العمرية للمستبينين من 14 عاما إلى 55 عاما، وذلك على النحو التالي:

- 27 مستبينا من 14 عاما إلى 20 عاما.
- 61 مستبينا من 21 عاما إلى 25 عاما.
- 20 مستبينا من 26 عاما إلى 30 عاما.
- 18 مستبينا من 31 عاما إلى 40 عاما.
- 8 مستبينين من 41 عاما إلى 55 عاما.

ثالثا: من حيث التخصص الدراسي:

- 77 مستبينا متخصص في دراسة اللغة العربية.

مفهومين يثاران في أذهان المستبينيين تجاه كل كلمة من الكلمات العشرين، وقد بلغ عدد المفاهيم التي تم استدعاؤها بعد حذف التكرار 2200 مفهوما، ثم قمت بتحديد أنواعها الدلالية والعلاقات الدلالية المترابطة بها فيما بينها.

2-اعتماد عينة منضبطة من النصوص العربية المعاصرة المكتوبة، وقد وقع الاختيار على مدونة Arabcourps لتميزها بما يلي:[7]

- 19 مستبينا متخصص في دراسة اللغات الأجنبية.

- 29 مستبينا متخصص في علوم أخرى كالطب والهندسة والإدارة والحقوق والعلوم العسكرية، بالإضافة إلى عدد من المستبينين الذين لم يلتحقوا بالمرحلة الجامعية.

رابعا: من حيث مستوى التعليم:

- 20 مستبينا في المستوى المتوسط.

- 105 مستبينا في المستوى الجامعي.

- 9 مستبينين في مستوى الدراسات العليا.

خامسا: من حيث نوع العمل:

تنوعت الأعمال التي يقوم بها المستبينون، وقد بلغت 20 عملا، بيانها كالتالي: مدرس- طالب جامعي- ربة منزل- أعمال حرة- مندوب مبيعات- مدخل بيانات- باحث لغوي- معيد- موظف- حرفي-مهندس اتصالات - مخرج برامج- موظف- مبرمج- مذيع بالتلفزيون- باحث لغوى- مترجم-أخصائي أشعة- طالب دراسات عليا- مدرس مساعد

سادسا: من حيث طبيعة المنطقة الجغرافية:

تعددت المناطق الجغرافية التي يسكنها المستبينون، وقد بلغت 44 منطقة، بيانها كالتالي: السيدة عائشة- مصر الجديدة- مدينة نصر- ألف مسكن- الهرم- البحيرة- الجيزة- إمبابة- جسر السويس- م نصر- العمرانية- شبرا الخيمة- عين شمس- بولاق الدكرور- القاهرة- المهندسين- الدقى- الوادي الجديد- المطرية- صفط اللبن- زنين- الشرقية- التجمع الخامس- حدائق القبة- حلوان- المعادي- الحوامدية- مصر القديمة- القاهرة الجديدة- الوراق- روض الفرج- الفيوم- المقطم- القليوبية- حلمية الزيتون- القناطر الخيرية- البدرشين- العجوزة- الزاوية الحمراء- مدينة نصر- التحرير- الشيخ زايد- المنصورة- الإسكندرية-الأرياف

(ملاحظة: فقدت بعض المعلومات التعريفية نتيجة عدم إشارة عدد من المستبين إليها)

7، تتألف من 68.943.447 كلمة، d. parkinson-هي مدونة نصية للغة العربية المعاصرة، معدة بواسطة موزعة على النحو التالي:

1-جريدة الأهرام (1999) 16.475.979

- توزع نصوصها بين أكثر من مستوى من مستويات اللغة العربية المعاصرة، فهي إلى جانب اشتمالها على لغة عدد من الصحف العربية اشتملت أيضًا على نص القرآن الكريم، ونصوص من الأدب المعاصر والروايات، أما ما اشتملت عليه من نصوص عامية فلم أعتمد عليه في السياقات التي حللتها.
- توزع الصحف التي اعتمدتها على أنحاء مختلفة من الوطن العربي، فاشتملت على الأهرام المصرية، والحياة اللبنانية، والتجديد المغربية، والوطن الكويتية.

2-جريدة الحياة (1997) 19.473.315

3-جريدة الحياة (1996) 21.564.239

4-جريدة التجديد المغربية (2002) 2.919.782

5-جريدة الوطن الكويتية (2002) 6.454.411

6-جريدة الثورة (لم يحدد المؤلف هل هي الثورة العراقية، أم السورية، أم اليمنية، ولم يذكر كذلك عدد الكلمات التي أخذها منها).

-6Treebank598.590

7-روايات 387.036

8-القرآن الكريم 84.532

9-1001 ليلة وليلة 557.908

(القرون الوسطى) 912.996premodern10-

11-العلوم في العصور الوسطى 223.249

12-العامية المصرية 157.099

13-الأدب الحديث 403.901

لمزيد من المعلومات انظر الرابط التالي:

http://arabicorpus.byu.edu/search.php

- كبر حجمها، مما ساعد على كثرة السياقات المستخرجة منها، وتمثيلها للجوانب المختلفة للظاهرة المدروسة، فنصوصها الفصيحة تتألف من 68.786.346 كلمة.

3-البحث عن كل ثنائية دلالية في العينة النصية، وتحديد مقابلاتها التركيبية، واستخراج السياقات التي وردت فيها.

4-تعيين العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية تركيبية.

وقد انتهيت من الإجراء السابق إلى:

1-تأثير النوع الدلالي لطرفي الثنائية الدلالية والعلاقة الدلالية الرابطة بينهما في تحديد نوع الثنائية التركيبية المتولدة منها، بحيث إذا تغير النوع الدلالي لأحد طرفي الثنائية أو لكليهما مع ثبات العلاقة الدلالية فإن الثنائية التركيبية تتغير، وإذا تغيرت العلاقة الدلالية مع ثبات النوع الدلالي لطرفي الثنائية الدلالية فإن الثنائية التركيبية تتغير كذلك.

2- إمكانية تحول العلاقة الدلالية الواحدة أو أحد أنماطها إلى أكثر من علاقة تركيبية.

3-اشتراك أكثر من علاقة دلالية في التحول إلى علاقة تركيبية واحدة.

4-اطراد تحول الثنائيات الدلالية المتنوعة المفاهيم المتفقة في العلاقة الدلالية والنوع الدلالي إلى ثنائية أو ثنائيات تركيبية معينة.

وكان إجمالي الأنساق التركيبية التي تحولت إليها الثنائيات الدلالية ما يلي:

1-نسق الابتدائية: وفيه يترابط طرفا الثنائية التركيبية بعلاقة الإسناد الاسمي، ويؤدي الطرف الأول منها وظيفة المبتدأ، والطرف الثاني وظيفة الخبر.

2-نسق الإضافة: وفيه يترابط طرفا الثنائية التركيبية بعلاقة الإضافة، ويؤدي الطرف الثاني منها وظيفة المضاف إليه، وتتنوع وظائف الطرف الأول بتنوع الأطراف الأخرى الداخلة معه.

3-نسق الوصفية (الصفة): وفيه يترابط طرفا الثنائية التركيبية بعلاقة التبعية (الوصفية)، ويؤدي الطرف الثاني منها وظيفة الصفة، وتتنوع وظائف الطرف الأول بتنوع الأطراف الأخرى الداخلة معه.

4-نسق البدلية: وفيه يترابط طرفا الثنائية التركيبية بعلاقة التبعية (البدلية)، وقد يكون هذا البدل من نوع: بدل الكل، أو بدل البعض، أو بدل الاشتمال. ويؤدي الطرف الثاني وظيفة البدل، وتتنوع وظائف الطرف الأول بتنوع الأطراف الأخرى الداخلة معه.

5-نسق العطف: وفيه يترابط طرفا الثنائية التركيبية بعلاقة التبعية (العطف)، ويؤدي الطرف الثاني وظيفة المعطوف، وتتنوع وظائف الطرف الأول بتنوع الأطراف الأخرى الداخلة معه.

6-نسق الفاعلية: وفيه يترابط طرفا الثنائية التركيبية بعلاقة الإسناد الفعلي، ويؤدي الطرف الأول وظيفة الفعل، ويؤدي الطرف الثاني وظيفة الفاعل.

7-نسق المفعولية: وفيه يترابط طرفا الثنائية التركيبية بعلاقة المفعولية، ويؤدي الطرف الأول وظيفة الفعل، ويؤدي الطرف الثاني وظيفة المفعول به.

8-نسق التمييز: وفيه يترابط طرفا الثنائية التركيبية بعلاقة (التمييز)، ويؤدي الطرف الثاني وظيفة التمييز، وتتنوع وظائف الطرف الأول بتنوع الأطراف الأخرى الداخلة معه.

9-نسق الحالية: وفيه يترابط طرفا الثنائية التركيبية بعلاقة (الحالية)، ويؤدي الطرف الثاني وظيفة الحال، وتتنوع وظائف الطرف الأول بتنوع الأطراف الأخرى الداخلة معه.

ويتضح ذلك من خلال عرض الأمثلة التالية موزعة على العلاقات الدلالية وما يندرج تحتها من أنماط، وذلك على النحو التالي:

المعيار الأول: معيار العموم والخصوص، ويندرج تحته العلاقات الدلالية التالية:

العلاقة الأولى: علاقة الاشتمالية النوعية، وهي تنشأ بين طرفين الأول عام يشتمل على الآخر الخاص، وهو أحد تنوعاته. الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1-نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "العصفور/ الكناريا" إلى الثنائية التركيبية "عصفور الكناريا" في السياق:

"إنما ترقد مثل عصفور الكناريا في عش الحب، فتنتظر الزواج وتعيش في أحلام الأسرة!!" [Ahram99]

2- نسق البدلية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "المرأة / الأم" إلى الثنائية التركيبية "المرأة ... الأم" في السياق:

"هذه المرأة المصرية الأم والأنثى والزوجة ورفيقة الطريق التي تجلس على كرسي الوزارة" [Ahram99]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم معنى والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "هواية / القراءة" إلى الثنائية التركيبية "هواية ... القراءة" في السياق: "وفي مدرسة شبرا، في القاهرة، كانت هواية أمين القراءة حتى إنه لم يمس الكرة مرة واحدة، وهذا غريب جدا" [Hayat97]

2- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الموهبة / القراءة" إلى الثنائية التركيبية "موهبة القراءة" في السياق: "تقفل أبواب التزود بالعلم والمعرفة وتعطيل ملكة الاطلاع وموهبة القراءة عند الكبار" [Ahram99]

العلاقة الثانية: النوعية الاشتمالية، وهي تنشأ بين طرفين الأول خاص، وهو أحد تنوعات الطرف الآخر العام.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الأم / المرأة" إلى الثنائية التركيبية "الأم... امرأة" في السياق: "واشترطت أن تكون الزوجة والأم في هذه الأسرة امرأة تتمتع بالاستقلال الذاتي، ودلت نتائج هذه الدراسة" [Thawra]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الخبز / الغذاء" إلى الثنائية التركيبية "الخبز والغذاء" في السياق: "وهم يتمتعون بنفس الرمزية التي يتمتع بها الخبز والغذاء" [Thawra]

النمط الثاني: الطرف الأول حدث والطرف الثاني حدث:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "يزرع / يعمل" إلى الثنائية التركيبية "يزرع أو يعمل" في السياق: "وتعني دفع الأرض إلى من يزرعها أو يعمل عليها" [Hayat96]

العلاقة الثالثة: الاشتمالية العضوية، وهي تنشأ بين طرفين، الأول عام، يتألف من مجموعة من الأعضاء، والآخر خاص يمثل أحد هذه الأعضاء.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحد هو:

النمط: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "السرب / العصفور" إلى الثنائية التركيبية "سرب العصافير" في السياق: "قديما كانوا يضربون عصفورين بحجر واحد ولكن وبالتكنولوجيا الحديثة بدءوا يضربون سرب عصافير برشاش" [Thawra]

العلاقة الرابعة: الاشتمالية الفرعية، وهي تنشأ بين طرفين، الأول عام، وأصل يشتق منه الطرف الآخر ويتولد منه، فهو أحد مشتقاته.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحد هو:

النمط: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الأم / الطفل" إلى الثنائية التركيبية "الأم ثم الطفل" في السياق: "أداء متميز بالفعل خاصة وهو يقدم في مناطق عديدة الأب والأم ثم الطفل.. ثم الشاب.. شخصيات عديدة" [Ahram99]

العلاقة الخامسة: الفرعية الاشتمالية، وهي تنشأ بين طرفين الأول خاص، وهو مشتق من الطرف الآخر العام ومتولد منه، وقد تعددت أنماط هذه العلاقة بتعدد الأنواع الدلالية لطرفيها.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحد هو:

النمط: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذ النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الزقزقة / العصفور" إلى الثنائية التركيبية "زقزقة عصفور" في السياق: "ماذا يعرف بعضنا عن الفرح: هل هو زقزقة عصفور عند الصباح فوق غصن شجرة؟" [Thawra]

2– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الطفل / الأم" إلى الثنائية التركيبية "الطفل والأم" في السياق: " ولقد جاءت جهودنا هذه من أجل صحة الطفل والأم والأسرة " [Ahram99]

العلاقة السادسة: الكلية الجزئية، وهي تنشأ بين طرفين، الأول عام وهو كل للطرف الثاني الخاص.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق البدلية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الرأس / العقل" إلى الثنائية التركيبية "الرأس (العقل)" في السياق: "يقترح أن الأنثى ليست بحاجة إلى الرأس (العقل) لأنه يعمل ضدها ولا يعرف مصلحتها" [Hayat96]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الرأس / الفم" إلى الثنائية التركيبية "الرأس والفم" في السياق: "صغير حجم الرأس والفم والأذنين، واسع الجبهة ببروز قليل" [Hayat96]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم مكان والطرف الثاني اسم مكان

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الميدان / المحطة" إلى الثنائية التركيبية "ميدان المحطة" في السياق: " من من المعاصرين لا يتذكر حادث سرقة الونش من ميدان محطة مصر في ليلة ليلاء لها العجب؟!." [Ahram99]

العلاقة السابعة: الجزئية الكلية، وهي تنشأ بين طرفين، الأول خاص، وهو جزء من الطرف الثاني العام.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الرأس / الإنسان" إلى الثنائية التركيبية "برأس إنسان" في السياق: "لقد نحتوا أبا الهول حارس الأهرامات في صخر الجبل أسدا برأس إنسان حارسا لأسرار الهرم وحاملا لأسرار يدفنها في جوفه" [Ahram99]

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الماء / الشاي" إلى الثنائية التركيبية "الماء والشاي" في السياق: " تم إرضاعه سوائل أخرى من الماء والشاي والزهور بالإضافة إلى حليب الأم " [Thawra]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم مكان والطرف الثاني اسم مكان

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الميدان / القرية" إلى الثنائية التركيبية "ميدان المحطة" في السياق: "مررنا بشجرة عيد ميلاد كبيرة تتوسط ميدان القرية تضيء وتنطفئ" [Hayat97]

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الميدان / الشارع" إلى الثنائية التركيبية "الميدان والشارع" في السياق: "أشعر بأني غريبة في عقر داري تتوارثني لغات أخري أعجمية في الميدان والشارع والمقهي والمطعم في النادي والمتجر" [Ahram99]

المعيار الثاني: معيار المماثلة، ويندرج تحته العلاقات التالية:

العلاقة الأولى: الترادف، وهي تنشأ بين طرفين يتطابقان في الملامح الدلالية الأساسية بينهما، وذلك بما يشمل الترادف التام، والمتقارب الدلالي.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم الذات والطرف الثاني اسم الذات

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق البدلية: مثاله تحول الثنائية الدلالية ""الطبيب / الدكتور" إلى الثنائية التركيبية "الطبيب الدكتور" في السياق: "شكرا للسفير الدكتور مصطفي الفقي.. شكرا للطبيب الدكتور سامح همام ما سجلاه في أهرام 19/10/99 " [Ahram99]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم المعنى والطرف الثاني اسم المعنى

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد هو:

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "القراءة / الاطلاع" إلى الثنائية التركيبية "القراءة والاطلاع" في السياق: "لابد أن توضع خطط منظمة لتشجيع الشباب على القراءة والاطلاع، وزيارة الآثار" [Ahram99]

النمط الثالث: الطرف الأول حدث والطرف الثاني حدث

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد هو:

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "يطير / يحلق" إلى الثنائية التركيبية "يطير ويحلق" في السياق: " ولا يزال حلمنا بعصفور الثقافة العربية الذي يطير ويحلق قابلا للتحقيق" [Ahram99]

العلاقة الثانية: التناظرية النوعية، وهي تنشأ بين طرفين من نوع دلالي واحد، ينتميان إلى جنس واحد، يرتبطان معه بعلاقة النوعية الاشتمالية.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحد، هو:

النمط: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "العصفور / الحمام" إلى الثنائية التركيبية "العصفور والحمام" في السياق: "هل يتأثر الحمام الزاجل والطائر والعصفور بهذا المرض؟ وهل من الممكن أن تباد أسراب بكاملها فتنقرض" [Thawra]

العلاقة الثالثة: التناظرية العضوية، وهي تنشأ بين طرفين من نوع دلالي واحد، يمثلان عضوين من مجموع الأفراد التي يتألف من الطرف العام، ويرتبطان معه بعلاقة العضوية الاشتمالية.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحد، هو:

النمط: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، وهو:

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الأم / الأب" إلى الثنائية التركيبية "الأم والأب" في السياق: "ولا ريب أن الأم والأب هما قطبا العملية التربوية في الأسرة" [Thawra]

العلاقة الرابعة: التناظرية المكوناتية، وهي تنشأ بين طرفين من نوع دلالي واحد، يكونان شئيا واحدا، يرتبطان معه بعلاقة الجزئية الكلية.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحد، هو:

النمط: الطرف الأول اسم زمان والطرف الثاني اسم زمان:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، وهو:

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الليل / النهار" إلى الثنائية التركيبية "الليل والنهار" في السياق: "إن الليل والنهار يعملان فيك، فاعمل أنت فيهما". [Thawra]

المعيار الثالث: معيار المصاحبة

العلاقة الأولى: المصاحبة اللفظية:

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الطبيب / العيون" إلى الثنائية التركيبية "طبيب عيون" في السياق: "هؤلاء ملايين أخري من المواطنين اعتادت تقديم شهادة مضروبة من طبيب عيون لتقديمها إلى إدارة المرور لاستخراج رخصة قيادة" [Ahram99]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم مكان والطرف الثاني اسم مكان:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الميدان / الجيزة" إلى الثنائية التركيبية "ميدان الجيزة" في السياق: " فقد سرقت الحقيبة من مندوبي الشركة من السيارة عندما تعطلت بميدان الجيزة" [Ahram99]

النمط الثالث: الطرف الأول اسم مكان والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الميدان / التحرير" إلى الثنائية التركيبية "ميدان التحرير" في السياق: "المرحلة الأولى هي ثلاثة جراجات اثنان في ميدان التحرير، وواحد أمام المجمع، وواحد في مكان عمر مكرم الحالي" [Ahram99]

النمط الرابع: الطرف الأول اسم مكان والطرف الثانية صفة فاعلية:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الوصفية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الميدان / العام" إلى الثنائية التركيبة "ميدان عام" في السياق: "تجد نافورة صغيرة في ميدان عام أو لوحة فنية جدارية" [Ahram99]

المعيار الرابع: الاقتضائية، ويندرج تحته العلاقات التالية:

العلاقة الأولى: الشرطية، وهي تنشأ هذه العلاقة بين طرفين، الأول منهما يشترط وجودُه وجودَ الطرف الآخر، فالطرف الأول مشروط له (أو شرط)، والطرف الثاني مشروط.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم معنى، والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

–نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "القراءة / التركيز" إلى الثنائية التركيبية "قراءة التركيز" في الثنائية: "قراءة التركيز... والثبات" [Hayat97]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم ذات، والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الماء / الساقية" إلى الثنائية التركيبية "ماء الساقية" في السياق: " كان المشرف على توزيع ماء الساقية يقف عند (عقدة) التوزيع ينتظر إشارة من الفلاح " [Thawra]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الخبز / الماء" إلى الثنائية التركيبية "الخبز والماء" في السياق: " تكون الثورة جزءا لا ينفصم عن الخبز والماء وأكف الكدح ونبض القلب " [KanafaniUmSaad]

العلاقة الثانية: المشروطية، وهي تنشأ بين طرفين الأول منها تحققه مشروط لتحقق الطرف الآخر.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "النظارة / القراءة" إلى الثنائية التركيبية "نظارة القراءة" في السياق: " نظارة القراءة ابتكار عربي " [Thawra]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الإبرة / الحياكة" إلى الثنائية التركيبية "الإبرة والحياكة" في السياق: " أشغال الإبرة والحياكة، وحياكة القماش شكل من أشكال التعامل مع الجرح" [Hayat96]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم ذات، والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الإبرة / الخياط" إلى الثنائية التركيبية "إبرة الخياط" في السياق: " فإن الصالحات المطلوبة هنا تصنعها فأس الفلاح وإبرة الخياط وقلم الكاتب ومشرط الطبيب وقارورة الصيدلي" [Ahram99]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "النافورات / الماء" إلى الثنائية التركيبية "نافورات الماء" في السياقات: " إنها تشبه زهور فستانها المطرزة على الصدر وحول ذيله، ونافورات الماء والسمك الذي يسبح داخله. " [Hayat97]

العلاقة الخامسة: السببية، وهي تنشأ بين طرفين أحدهما سبب في الآخر، وترتب النتيجة على السبب إما أن يكون حتميًّا، مثل: الإفساد/الخسارة * الجفاف/الضرر، فالإفساد والجفاف كلاهما سبب يؤدي دائما إلى حدوث والخسارة والضرر. أو أن يكون احتماليًّا، مثل: الأكل/ الشبع* الشرب/الارتواء.. فالأكل والشرب قد لا يؤديان إلى الشبع والارتواء.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم معنى والطرف الثاني اسم معنى

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "القراءة / الثقافة" إلى الثنائية التركيبية "قراءة الثقافة" في السياق: "يعيد قراءة الثقافة بمعناها التاريخي ولمعناها التاريخي بإبداع كبير" [Hayat96]

2- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "القراءة / المتعة" إلى الثنائية التركيبية "القراءة متعة" في السياق: "إن القراءة متعة وفائدة، والكتاب هو أهم الأصدقاء" [Ahram99]

النمط الثاني: الطرف الأول حدث والطرف الثاني حدث

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "سقطت / ارتطمت" إلى الثنائية التركيبية "سقطت وارتطمت" في السياق: "حين وضعت قدمي فوق صخرة زلقة على إحدى ضفتيه سقطت وارتطم متني بنتوء صارخ في أحد أطرافها." [Thawra]

النمط الثالث: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الماء / الحياة" إلى الثنائية التركيبية "ماء الحياة" في السياق: " ولكن أحشاءها تضج بماء دافق هو ماء الحياة والخصب " [UrsZayn]

2- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية " الماء / الحياة" إلى الثنائية التركيبية "هو (ماء) الحياة" في السياق :" أدركوا أن النيل هو مصدر الخصب لأرضها، وأن ماءه هو الحياة لسكانها وزرعها وأنعامها، فعنوا بأمره أعظم عناية " [Ahram99]

العلاقة السادسة: المسببية، وهي تنشأ بين طرفين، الأول نتيجة عن الطرف الثاني.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم معنى والطرف الثاني اسم معنى

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

- نسق التمييز: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الاختناق / الغرق" إلى الثنائية التركيبية "بالاختناق غرقا" في السياق: "يسكب الماء بكميات غزيرة مما يعيق عملية التنفس ويشعر المعتقل بالاختناق غرقا وكأنه في نهر أو بحر لا يستطيع رفع رأسه" [Thawra]

النمط الثاني: الطرف الأول حدث والطرف الثاني اسم معنى

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

1- نسق الفاعلية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "سقط / فشل" إلى الثنائية التركيبية "أسقط فشل" في السياق: "تقول الصحيفة أسقط فشل لجان التفتيش الدولية التابعة للأمم المتحدة في إثبات وجود أسلحة غير مشروعة" [Thawra]

النمط الثالث: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "المعيشة/ الخبز" إلى الثنائية التركيبية "معيشتهم وخبزهم" في السياق: " من التضامن والتكاتف مع إخوتهم اللبنانيين يتقاسمون معهم بيوتهم ومعيشتهم وخبزهم ويحاولون التخفيف من آلامهم " [Thawra]

العلاقة التاسعة: التضاد، وهي تنشأ بين طرفين أحدهما ضد للآخر ويقتضيه.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه النمط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الماء / النار" إلى الثنائية التركيبية "الماء أو النار" في السياق: "السبب هو عدم فهم الأضرار الموجودة مثل تعفن الورق والغلاف وتعرضه للماء أو النار أو آفات الحشرات». [Hayat97]

النمط الثاني: الطرف الأول حدث والطرف الثاني حدث

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "ارتفع / سقط" إلى الثنائية التركيبية "ارتفعت ثم سقطت" في السياق: "منها طائرة ظل يحركها في الهواء ثم ألقاها فارتفعت ثم سقطت على الأرض" [Hayat96]

المعيار الخامس: الإحداث والإيجاد، ويندرج تحته العلاقات الدلالية التالية:

العلاقة الأولى: الحدثية الفاعلية، وهي تنشأ بين طرفين، الأول منهما يمثل الإجراء الذي قام به الطرف الثاني.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنواع هي:

النمط الأول: الطرف الأول حدث والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الفاعلية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "سقط /القلم" إلى الثنائية التركيبية "سقط القلم" في السياق: "الأقوال المأثورة التي تعبر بصورة مدهشة عن واقع الحال، حتى سقط القلم من يده كما كان يشتهي، تاركا خلفه حكايات معتقة" [Thawra]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم معنى والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "حركة / الماء" إلى الثنائية التركيبية "حركة الماء" في السياق:"ولا يقال تحرك الشخص لحركة الظل وتحرك اليد لحركة الماء وإن كانت متساوية؛ فان أريد بتقدم البارى على العالم هذا [Incoherence]

2- نسق البدلية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الحنان / الأم" إلى الثنائية التركيبية "الحنان (الأم)" في السياق: "شعور البنات بفقدان الحنان (الأم) وعدم تعويضه فالأم لابديل لها" [Thawra]

العلاقة الثانية: الفاعلية الحدثية، وهي تنشأ بين طرفين الأول منها فاعل للطرف الثاني.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم معنى

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الأم / الرحمة" إلى الثنائية التركيبية "الأم هي الرحمة" في السياق: "الأم هي الرحمة المهداة في الأرض.. ولولاها ما عمرت الدنيا" [Ahram99]

2- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "طبيب / الرعاية" إلى الثنائية التركيبية "طبيب الرعاية" في السياق: "توفير لجنة الصحة برئاسة طبيب الرعاية الوقائية والقوافل الطبية للقري المجاورة" [Ahram99]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني صفة فاعلية:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الوصفية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الماء / البارد" إلى الثنائية التركيبية "الماء البارد" في السياق: "قد يخالطه شيء حار ونجده يجفف ولهذا نخلط معه من الماء البارد قدر ما يمكن شربه" [APHOR]

2- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الأم / حنونة" إلى الثنائية التركيبية "الأم ... حنونة" في السياق: "العقدة الأوديبية فى القصة، بداية من صورة الأم الحاضرة الغائبة والأم البديلة حنونة، ثم صورة الأمومة المشرقة فى "العذراء"" [IdrisLitCrit]

3- نسق الحالية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الماء / الساخن" إلى الثنائية التركيبية "الماء ساخنا" في السياق: "وازنت الماء ساخنا وباردا، وحولت ماء الصنبور إلى الدش فانفرط على بدنه" [Hayat96]

النمط الرابع: الطرف الأول اسم زمان والطرف الثاني صفة فاعلية:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الوصفية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "ليل / طويل" إلى الثنائية التركيبية "ليل طويل" في السياق: "لا تحتاج إلى موهبة ووعي وثقافة، بل تحتاج إلى ليل طويل وتجارب شاقة في غرف النوم" [Thawra]

2- نسق الحالية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الليل / المظلم" إلى الثنائية التركيبية "الليل مظلما" في السياق: ""ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون" [Quran]

3- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الليل / الهادئ" إلى الثنائية التركيبية "الليل... هادئ" في السياق: "الليل الأسود هادئ صامت.. والموتي من حولي لايتكلمون" [Ahram99]

النمط الخامس: الطرف الأول اسم معنى والطرف الثاني صفة فاعلية:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الوصفية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "القراءة / المفيدة" إلى الثنائية التركيبية "القراءة... مفيدة" في السياق: "الأساليب العتيقة في العرض والتناول لا تشجع علي القراءة الممتعة المفيدة [Ahram99]

2- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "قراءة / مفيدة" إلى الثنائية التركيبية "قراءة... مفيدة" في السياق: "قراءة ما يكتبون مفيدة وكاشفة كي نتعلم من أخطاء غيرنا" [Tajdid02]

النمط السادس: الطرف الأول اسم مكان والطرف الثاني صفة فاعلية:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الوصفية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "صحراء / صفراء" إلى الثنائية التركيبية "صحراء صفراء" في السياق: "أعمدة قديمة من الجرانيت. وراء الدور يبدو الجبل بأحجاره، وراءه صحراء صفراء شاسعة" [Hayat97]

2- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الميدان / المزدحم" إلى الثنائية التركيبية "الميدان مزدحم" في السياق: "تعودا أن يلتقيا كل مساء، كان الليل قد هبط والميدان مزدحم بالمارة والباعة" [Yaqub]

العلاقة الثالثة: الحدثية المفعولية، وهي تنشأ بين طرفين، الأول منها إجراء، والآخر هو ما وقع عليه هذا الإجراء.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم معنى والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "القراءة / الجريدة" إلى الثنائية التركيبية "قراءة الجريدة" في السياق: "الموضوعات حولنا في كل مكان وقراءة الجريدة تكفي لإعطاء الكاتب أكثر من موضوع" [Ahram99]

2- نسق المفعولية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "القراءة / الشعر" إلى الثنائية التركيبية "قراءته شعر" في السياق: "أحب شعره، وأتابع تنظيره للشعر الجديد، وطرحه لقضاياه، إنه في قراءته شعر شاعر عربي مشهور راح يقدم عناصر متضادة، متخالفة" [Hayat96]

النمط الثاني: الطرف الأول حدث والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

- نسق المفعولية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "يزرع / أشجار" إلى الثنائية التركيبية "وزرعت أشجارا" في السياق: "قامت بطلاء البيت بالكامل وزرعت أشجارا جميلة فى الحديقة" [Chicago]

النمط الثالث: الطرف الأول حدث والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق المفعولية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "يزرع / القيم" إلى الثنائية التركيبية "تزرع القيم" في السياق: "ولكن تتحمل المرأة جزءا كبيرا منها لأنها هي التي تربي وتزرع القيم لدى الفتاة والصبي" [Thawra]

العلاقة الرابعة: المفعولية الحدثية، وهي تنشأ بين طرفين الأول منهما وقع عليه إجراء الطرف الثاني.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم معنى

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نمط تركيبي واحد، هو:

– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الماء / الشرب" إلى الثنائية التركيبية "ماء الشرب" في السياق: "نعم أصبح الناس يتاجرون بماء الشرب لدرجة أن سكان تلك المناطق صاروا ينتظرونهم بفارغ الصبر" [Thawra]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني صفة مفعولية:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الوصفية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الماء / الملوث" إلى الثنائية التركيبية "ماء ملوث" في السياق: "الماء خط أحمر، لا يمكن الحياة بلا ماء ولا يمكن الحياة بماء ملوث.. فاسق أخاك النميري شربة نقية" [Thawra]

2- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الخمر / ممنوعة" إلى الثنائية التركيبية "الخمر ممنوعة" في السياق: "ضرورة تعليق لافتة في البهو الرسمي للمؤسسات السياحية تحمل عبارة (الخمر، القمار ممنوعة على المسلمين)." [Tajdid02]

النمط الثالث: الطرف الأول اسم معنى والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "عشق / القراءة" إلى الثنائية التركيبية "عشق القراءة" في السياق: "وفي البيت ولا يتولد عشق القراءة إلا بمزيد من القراءة، وليس بالاقتصار علي كتاب مطالعة واحد" [Ahram99]

المعيار السادس: معيار الظرفية، ويندرج تحته العلاقات الدلالية التالية:

العلاقة الأولى: الحالية الزمانية، وهي تنشأ بين طرفين الثاني منهما ظرف زمان يحل فيه الطرف الأول.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم زمان:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله الثنائية "زوار / الليل" إلى الثنائية التركيبية "زوار الليل" في السياق: "فتح باب شقته لزوار الليل المجهولين، ولجأ إلى إثارة انتباه جيرانه في الشقق القريبة" [Hayat97]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "البرد / الليل" إلى الثنائية التركيبية "برد وليل" في السياق: "الدنيا برد وليل وكانت معنا مرافقة نامت مرهقة" [Ahram99]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم معنى والطرف الثاني اسم زمان:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الإضاءة / الليل" إلى الثنائية التركيبية "إضاءة ليل" في السياق: "وعدد لا يحصى من الكشافات الجانبية التي استخدمها المخرج لإضاءة ليل المدينة" [Hayat96]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "السهر / الليل" إلى الثنائية التركيبية "السهر والليل" في السياق: "وما لم يكن مستوعبا مبدأ شهرته والمعجبين به، وحياة السهر والليل والسفر التي يعيشها" [Hayat96]

العلاقة الثانية: المحلية الزمانية، وهي تنشأ بين طرفين الأول ظرف زمان يحل فيه الطرف الثاني.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم زمان والطرف الثاني اسم ذات

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الليل / الضوء" إلى الثنائية التركيبية "ليل الضوء" في السياق: " الليل الذي مجده نور ليس لكونه ليل المعرفة وهو –بحسب الحاج– ليل الضوء الذي «لا يشعر به غير الذين حررهم الرعب" [Hayat97]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الليل / الضوء" إلى الثنائية التركيبية "الليل والضوء" في السياق: " العالم ممثلا في عناصره الأصلية. التي هي بالنسبة لي: البحر، والليل والضوء، والشمس، وكل عناصره الأساسية التي اشتغل عليها " [Hayat97]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم زمان والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الليل / السمر" إلى الثنائية التركيبية "ليل السمر" في السياق: "يجمع حوله أصدقاء تختلف قماشتهم بين نهار المسؤولية السياسية وليل السمر مع شلة من نوع آخر" [Hayat96]

2- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الليل / الحزن" إلى الثنائية التركيبية "الليل حزن" في السياق: "والليل حزن رهيف إذا الفجر يدعو الطيور لهاماته وارتقاء الرياح" [Hayat97]

3- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الليل / السفر" إلى الثنائية التركيبية "الليل والسفر" في السياق: " وما لم يكن مستوعبا مبدأ شهرته والمعجبين به، وحياة السهر والليل والسفر التي يعيشها" [Hayat96]

العلاقة الثالثة: الحالية المكانية، وهي تنشأ بين طرفين الثاني منهما مكان يحل فيه الطرف الأول.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم مكان

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الماء / الأنهار" إلى الثنائية التركيبية "ماء الأنهار" في السياق: " يأكل من نبات الأرض وفواكه الأشجار ويشرب من ماء الأنهار وسافر بالليل والنهار حتى أشرف على مدينة ففرح " [1001Nights]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الخبز / المعدة" إلى الثنائية التركيبية "الخبز ومعدتي" في السياق: "وقفت أنظر بشهية إلى الخبز ومعدتي تقرقر من الجوع" [Thawra]

النمط الثاني: الطرف الأول حدث والطرف الثاني اسم مكان:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق التمييز: مثاله تحول الثنائية الدلالية "سقط / الأرض" إلى الثنائية التركيبية "أسقطه أرضا" في السياق: "شاب ضخم قوي مفتول العضلات على مقعد معوق انهال عليه حتى أسقطه أرضا مغشيا عليه فهل هذه "شجاعة"!!؟"[Tajdid02]

2- نسق المفعولية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "يزرع / الأرض" إلى الثنائية التركيبية "يزرعون الأرض" في السياق: "إذا كان كما يدعون بأنهم يزرعون الأرض منذ عشرات السنين، فما هو المصدر المائي الذي يعتمدون عليه" [Thawra]

العلاقة الرابعة: المحلية المكانية، وهي تنشأ بين طرفين الأول منها مكان يحل فيه الطرف الثاني.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم مكان والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "آبار / الماء" إلى الثنائية التركيبية "آبار الماء" في السياق: " كان البدو يتجمعون قرب آبار الماء في عز الصيف ويغادرون المكان مع أول ومضة برق تضيء " [Hayat97]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الأرض / الماء" إلى الثنائية التركيبية "الأرض والماء" في السياق: " ماذا بقي لنقول لأهل حمص بعد أن تلوثت الأرض والماء والهواء وحتى الحجر" [Thawra]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم مكان والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الصحراء / العطش" إلى الثنائية التركيبية "صحراء العطش" في السياق: "هو يحاول أن يزرع شجرة في صحراء العطش.. فلا تغطوه بالرمل، ولا تتركوه للملح يأكله" [Ahram99]

2- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الصحراء / أمل" إلى الثنائية التركيبية "أصبحت (الصحراء) أمل" في السياق: "ولكن الصحراء الليبية الجنوبية أصبحت أمل كل علماء الآثار" [Landed]

العلاقة السادسة: المجاورة المكانية، وهي تنشأ بين ذاتين متجاورين في الواقع، ولا يصلح أحدهما أن يكون جزءا من الآخر.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحدة، هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الفراشة / المصباح" إلى الثنائية التركيبية "فراشة المصباح" في السياق: "العدالة والحرية والديموقراطية والحق والجمال، هو مجرد طيران في فراغ وفراشة المصباح، التي ما تلبث أن تهوى" [Hayat96]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الفراشة / المصباح" إلى الثنائية التركيبية "الفراشة والمصباح" في السياق: "نستطيع أن نعيد مقولة (الفراشة والمصباح) في صياغة أخري، هي (الإنسان والحب)" [Ahram99]

المعيار السابع: معيار النسبية، ويندرج تحته العلاقات الدلالية التالية:

العلاقة الأولى: النسبية المعنوية، وهي تنشأ بين مفهومين أحدهما منسوب إلى اسم معنى.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة تتوزع إلى عدد من الأنماط تبعا لاختلاف النوع الدلالي لطرفي الثنائية، وهذه الأنماط هي:

النمط الأول: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني صفة منسوبة إلى معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

- نسق الوصفية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الطبيب / البيطري" إلى الثنائية التركيبية "الطبيب البيطري" في السياق: "وقال إن الطبيب البيطري هو الشخص الوحيد الذي يحدد نوع إصابة الخيل" [Watan02]

النمط الثاني: الطرف الأول اسم معنى والطرف الثاني صفة منسوبة إلى اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الوصفية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "القراءة / السياسية" إلى الثنائية التركيبية "القراءة الثقافية" في السياق: "هو صادر إما عن جهل في القراءة السياسية أو عن إحجام تام عن القراءة السياسية" [Treebank]

النمط الثالث: الطرف الأول صفة منسوبة إلى اسم معنى، والطرف الثاني اسم معنى:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "العلمية / القراءة" إلى الثنائية التركيبية "علمية القراءة" في السياق: " تشفع هذه المزاوجة بعلمية القراءة وفاعلية القارئ " [Hayat96]

العلاقة الثانية: النسبية الذاتية، وهي تنشأ بين مفهومين أحدهما منسوب إلى ذات.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحد، هو:

النمط: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني صفة منسوبة إلى ذات

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الوصفية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الطبيب / البشري" إلى الثنائية التركيبية "الطبيب البشري" في السياق: "قال أحد الحكماء: الطبيب البشري يهتم بصحة الإنسان، وأما الطبيب البيطري فيهتم بصحة الإنسانية" [Thawra]

العلاقة الثالثة: النسبية المكانية، وهي تنشأ بين مفهومين أحدهما منسوب إلى اسم مكان.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحد، هو:

النمط: الطرف الأول اسم ذات، والطرف الثاني صفة منسوبة إلى اسم مكان:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى نسق تركيبي واحد، هو:

– نسق الوصفية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الصحراء / الغربية" إلى الثنائية التركيبية "الصحراء الغربية" في السياق: " اكتشافات بترولية جديدة بسيناء والصحراء الغربية خلال الشهر الجاري" [Ahram99]

المعيار الثامن: معيار التحول والصيرورة، ويندرج تحته العلاقات التالية:

العلاقة الأولى: اعتبار ما كان، وهي تنشأ بين طرفين الأول منهما متحول عن الطرف الثاني الذي كان يمثل صورته في الماضي.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحد، هو:

النمط: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الخبز / الشعير" إلى الثنائية التركيبية "خبز الشعير" في السياق: " وضع في حجره قطعة من خبز الشعير، وشرع يفتتها بين يديه ويلقي بالفتات إلى الطائر" [Hayat96]

2- نسق العطف: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الماء / السحاب" إلى الثنائية التركيبية "الماء والسحاب" في السياق: "مارينا تعيش بين الماء والسحاب، أيامها هناء ولياليها صفاء.." [Ahram99]

العلاقة الثانية: اعتبار ما سيكون، وهي تنشأ بين طرفين، الأول منهما تحول في الماضي إلى الطرف الثاني الحالي.

الثنائيات الدلالية التي تترابط بهذه العلاقة جاءت على نمط واحد، هو:

النمط: الطرف الأول اسم ذات والطرف الثاني اسم ذات:

تحولت الثنائيات الدلالية لهذا النمط إلى أكثر من نسق من الثنائيات التركيبية لاختلاف في نوع العلاقة التركيبية الرابطة بين طرفي كل ثنائية:

1- نسق الإضافة: مثاله تحول الثنائية الدلالية "الدقيق / الخبز" إلى الثنائية التركيبية "دقيق الخبز" في السياق: "شركات المطاحن التي تنتج سنويا 4 ملايين طن من دقيق الخبز المدعوم" [Ahram99]

2- نسق الابتدائية: مثاله تحول الثنائية الدلالية "المطر / الماء" إلى الثنائية التركيبية "مطر هو الماء" في السياق: " يصاحبني المطر والدكنة الصباحية على مشارف نهر، مطر هو الماء" [Hayat97]

الخاتمة والتوصيات

انتهى البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات نجملها فيما يلي:

1-رصد صور الأنواع الدلالية وخصائصها لمفاهيم اللغة العربية.

2-التأكيد على تداخل الأنظمة الفرعية التي يتألف منها النظام العام للغة العربية وتكاملها في إنتاج الجملة العربية.

3-تعدد الأنساق التركيبية التي تحولت إليها الثنائيات الدلالية المعتمدة في الدراسة.

4-رصد صور ترابط العلاقات الدلالية والمنطقية بنظيراتها النحوية على المستوى التركيبي للجملة.

هذا وتوصي الدراسة ببناء مدونة شاملة للغة العربية المعاصرة، وترميزها دلاليا وتركيبيا بهدف بناء الأدوات الحاسوبية التي يمكنها استنباط الصلات الرابطة بين مستويات اللغة العربية الثلاث: الصرفية والدلالية والتركيبية.

المصادر والمراجع:

أولا: المراجع العربية:

1-اجتهادات لغوية، د. تمام حسان، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2007م.

2-الاشتراط النحوي والصرفي دراسة للمفهوم والوظائف، د. عبد العزيز على سفر، مجلة علوم اللغة، العدد الرابع، المجلد الثاني، دار غريب للنشر والتوزيع، 1999م.

3-أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، د.نبيل خرما، عالم المعرفة، العدد 9، 1978م.

4- أعمال الندوة الدولية: اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2002م.

5-الإفادة والعلاقات البيانية، د. تمام حسان، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الجزء 65، 1989م.

6-الاقتصاد في البنية والتركيب، (رسالة ماجستير)، وليد خير الله، مخطوطة بمكتبة كلية دار العلوم جامعة القاهرة، 2007م.

7-أمن اللبس ووسائل الوصول إليه في اللغة العربية، د. تمام حسان، حوليات كلية دار العلوم، الهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية، مطبعة جامعة القاهرة، 1969م.

8-بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار الشروق، القاهرة، 1996م.

9-البيان في روائع القرآن، د. تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، 1413-1993م.

10- الذكاء الاصطناعي، آلان بونيه، ترجمة د. علي صبري فرغلي، عالم المعرفة، 1993

11-ضوابط التوارد، د. تمام حسان، مجلة مجمع اللغة العربية، الجزء 58، 1986م.

12-العربية نحو توصيف جديد في ضوء اللسانيات الحاسوبية، د. نهاد الموسى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن، 2000م.

13-العربية والغموض. دراسة لغوية في دلالة المبنى على المعنى، د. حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، 1998م.

14-العلاقات التركيبية في الجملة الفعلية القرآنية. دراسة نحوية حاسوبية (رسالة دكتوراه)، د. مدحت السبع، مخطوطة بمكتبة دار العلوم جامعة القاهرة، 2004م.

15- العلاقات الدلالية، والتراث البلاغي العربي (دراسة تطبيقية)،د. عبد الواحد حسن الشيخ، ط1، 1999م، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية

16-العلاقات النحوية بين الخبر والصفة والحال: دراسة تطبيقية في سورة يوسف (رسالة ماجستير)، علام جميل أحمد، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2009

17-العلاقات النحوية بين المفردات في الجملة ودورها في تشكيل المجاز (رسالة دكتوراه)، د. محروس بريّك، مخطوط بمكتبة دار العلوم جامعة القاهرة، 2008م.

18-علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الثامنة، 1998م.

19-الغريزة اللغوية. كيف يبدع العقل اللغة، تأليف ستيفن بنكر، ترجمة د. حمزة بن قبلان المزيني، دار المريخ، الرياض، 2000م.

20- الغموض التركيبي بين تصور النحاة العرب والتحويليين التوليديين (رسالة دكتوراه)، د. خالد توكال، مخطوط بمكتبة دار العلوم، 2005.

21-الغموض في الدلالة: أنماطه وعوامله ووسائل التخلص منه في العربية المعاصرة (رسالة دكتوراه)، د. محمد أحمد حماد، مخطوطة بمكتبة كلية دار العلوم جامعة القاهرة، 1986م.

22-الفلسفة اللغوية. والألفاظ العربية، جرجي زيدان، مراجعة وتعليق د. مراد كامل، دار الهلال، 1969م.

23-في المقاصد العامة للنحو العربي نظرا وتطبيقا، د. مصطفى أحمد عبد العليم، كتاب المؤتمر الثاني للعربية والدراسات النحوية "العربية وقرن من الدرس النحوي"، كلية دار العلوم، 2003م.

24- قاعدة بيانات معجمية دلالية لألفاظ القرآن الكريم وتطبيقاتها: 1-محرك بحث دلالي 2-شبكة مرئية للمفاهيم القرآنية، حسين البسومي، أعمال ندوة "القرآن الكريم والتقنية"، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، 2009م.

25-اللغة بين المعيارية والوصفية، د. تمام حسان، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، 1958م.

26-اللغة العربية معناها ومبناها، د. تمام حسان، عالم الكتب، ط1، 1998. وطبعة أخرى: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973م.

27-المحتوى الدلالي للوظائف النحوية. نحو صياغة جديدة للنحو العربي، د. حسام أحمد قاسم، مجلة كلية دار العلوم، العدد 42، 2007م.

28-المعالجة الآلية للغة العربية، المشاكل والحلول، د. سلوى حمادة، دار غريب، 2009.

29-المعجم الحاسوبي للعربية، مروان البواب، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 73، الجزء 3.

30-المعجم الحاسوبي للغة العربية وأبعاده التعليمية، حسين البسومي، بحث منشور بأعمال المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، 2009.

31-نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، د. مصطفى حميدة، مكتبة لبنان، 1997م.

32-وسائل أمن اللبس في النحو العربي (رسالة دكتوراه)، د. عبد القادر عبد السيد أبو سليم، مخطوط بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، 1969م.

ثانيا: مراجع أجنبية:

1- A Compact Arabic Lexical Semantics Language Resource Based on the Theory of Semantic Fields,Attia, M., Rashwan, M., Ragheb, A., Al-Badrashiny, M., Al-Basoumy, H., LREC2008 conference, http://www.lrec-conf.org/lrec2008, Marrakech-Morocco, May 2008, http://www.rdi-eg.com/technologies/arabic_nlp.htm

2-A Large-Scale Arabic POS Tager Based om a Compact Arabic POS tagsSet, and Application on the Statistical Inference of Syntactic Diacritis of Arabic Text words, Muhammad Atiyya, Mohsen Rashwan, International Conference On Arabic Language Resources and Tools

3- Automatic Diacritization of Arabic Text, Rashwan, M., Al-Badrashiny, M., Attia, M., Abdou, S., RAFEA, A . IEEE International Conference on Natural Language Processingand

Knowledge Engineering (IEEE NLP-KE'09) http://caai.cn:8080/nlpke09/index.html, September 2009.

ثالثا: مواقع إلكترونية:

1-http://wordnet.princeton.edu

2-http://www.globalwordnet.org/AWN

3-http://www.visualthesaurus.com

4-http://arabicorpus.byu.edu/search.php

5- http://www.rdi-eg.com

6-http://www.islamonline.net

7-http://www.aljazeera.net

8-http://news.bbc.co.uk

9-http://www.moheet.com